

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس
الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية
السعودية

The role of Islamic studies teachers in
enhancing the values of patriotism among
secondary school students in the Kingdom of
Saudi Arabia

إعداد

أ. د. م . مؤمنة بنت شباب المطيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الرابع عشر - العدد الأول - لسنة ٢٠٢٢

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

مستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهدافها من خلال تطبيق استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، على عينة عشوائية من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، بلغ قوامها (١٠٠) معلمة في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

جاءت درجة استجابة أفراد العينة على جميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل (كبيرة جداً)، كما توصلت إلى وجود فرق دالّ إحصائياً في جميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل، تبعاً لمتغير المؤهل بين الحاصلات على بكالوريوس وماجستير، لصالح الحاصلات على ماجستير.

الكلمات المفتاحية:

الحس الوطني - القيم - المرحلة الثانوية- المملكة العربية السعودية

The role of Islamic studies teachers in enhancing the values of patriotism among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by
Dr Moemina bint shabab elmetry

The study aimed to identify the role of Islamic studies teachers in enhancing the values of patriotism among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. 100) a teacher in the academic year 2021-2022 AD. The study reached the following results:

The degree of response of the sample members to all dimensions of the questionnaire and the questionnaire as a whole (very large). It also found that there is a statistically significant difference in all dimensions of the questionnaire and the questionnaire as a whole, according to the qualification variable between BA and MA holders in favor of MA holders.

Keywords: sense of patriotism - values - secondary stage.

المقدمة:

بناء الإنسان الصالح الغاية الأهم التي يسعى إليها المجتمع السعودي، وهذا البناء يحتاج إلى تربية تُنمّي من خلالها شخصية الإنسان المتكاملة من شتى جوانبها: العقلية، والانفعالية، والجسمية، والاجتماعية، ولا بد أن تكون هذه التربية مصدرها المعتقدات الصحيحة والمبادئ والقيم والثوابت السعودية الراسخة؛ لكي نستطيع الوصول بالشخصية الإنسانية إلى البناء المنشود.

واستيعاب القيم وتعلمها من أهم نواتج التربية عامة، والمناهج وطرائق التدريس خاصة، كما أنها مركز اهتمام رجال التربية في المؤتمرات محلياً وعالمياً؛ فالقيم أساس ترتكز عليه المعتقدات الفكرية لدى الفرد، فهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، علاوة على أنها قضية العصر؛ لمواجهة الغزو الثقافي والأفكار الدخيلة النازحة مع تيار العولمة الجارف؛ لذلك ينبغي أن نحسن الأبناء من خلال إكسابهم المعايير والثوابت الوطنية والاجتماعية والأخلاقية، التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا السعودية " (المقحم، ٢٠١٩، ١٩).

ويشير حمائل (٢٠١١، ٧) إلى أن استقصاء وتنمية قيم الحس الوطني يحظى بالاهتمام الكبير؛ ومرجع ذلك تحصين النشء وتعزيز هويتهم الوطنية، خاصة بعد التطور التقني وتطور وسائل وشبكات التواصل والإعلام، وما صاحب ذلك من الغزو الثقافي، وسيادة مفهوم العولمة بأبعادها المختلفة، والاستقطاب الفكري الذي يسبب الاغتراب وفقدان الهوية الفكرية والوطنية لدى كثير من الشباب. وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه درويش (٢٠٠٩م، ٢٩٩) من أن ضعف قيم الحس الوطني لدى أبناء الكيان الواحد يؤدي إلى صراع الانتماءات الفرعية المذهبية والقبلية وتحول تلك الصراعات إلى تناحر وخلافات، وصراعات دموية تقضي على مزايا التعددية والاختلاف في الرأي، مما يجذب القوى الدخيلة لتدعيم تلك

الانتماءات الفرعية واستغلال الوضع لمصالحها السياسية، ونشر الفارقة بين أبناء الوطن الواحد.

والمتمأمل لطبيعة الحس الوطني يجده يتكون وينمو من تفاعل الفرد بمجتمعه عبر مصفوفة القيم والاتجاهات، التي تحدد سلوك الفرد وتشبع حاجاته، ويخضع الفرد لمتطلبات الجماعة المجتمع الذي يعيش فيه ويتحمل المسؤولية والولاء لولاة الأمر وتقدير دور الجيش والشرطة في خدمة المجتمع (باطة، ٢٠١١، ٧).

وفي السياق ذاته يشير لوشنكوف (Lushinkov, 2014) إلى أن تمثل الفرد لقيم الحس الوطني يُمكنه من المشاركة في خدمة المجتمع وتحقيق غاياته، علاوة على أن تنمية الحس الوطني يمكن أن تربي مواطناً منتمياً يحافظ على الإرث الحضاري ومقدرات مجتمعه الاقتصادية والاجتماعية، ويُمكن له من خلال هذا الحس أن ينشر ثقافة وطنه بين الأمم المختلفة بكل فخر وانتماء.

ويشير زربان (٢٠١٨م) إلى أن معلم الدراسات الإسلامية شخصية قيادية ريادية، ومصدر للإلهام والعطاء؛ لذا تشبه -كثيراً- مهمته مهمة الأنبياء، وعليه لا بد أن يمتلك القدر الكافي من جوانب التدريس، وفي مقدمتها القيم التي تمكنه من أداء رسالته بكل كفاءة واقتدار وأن يكون أداؤه التدريسي على أعلى المستويات التي يتطلبها الميدان التعليمي خاصة وأنه مُلهمٌ للتصحيح ومقاومة الاعوجاج، ومُنمٌ لقيم المواطنة والحسّ الوطني.

وفي السياق ذاته تذكر (الرياشي، ٢٠١٢م، ٣٠) أن تعزيز قيم الحس والانتماء الوطني من خلال المقررات الدراسية وتنميتها لدى المتعلمين هدفٌ تربويٌّ ومطلبٌ أمنيٌّ، بل نوع من التربية الوقائية لمواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه الأوطان العربية.

ومعلمة الدراسات الإسلامية بجميع المراحل التعليمية لها خصوصية؛ حيث تستمد أهميتها من طبيعة العلم الذي تقوم بتدريسه، وتسعى إلى إيصاله بكل

أشكاله من مفاهيم وقيم وتعميمات وأحكام لطالبتها، فهي تحمل العلم الشرعي، الذي هو ميراث النبوة، فهي وريثة الأنبياء. وكلما زاد تأثيرها في نفوس المتعلمات، وازداد دورها في إصلاح مجتمعهما، وطبق ما تستهدفه من قيم كانت أهلا لحمل رسالتها التربوية (الدوسري، ١٤٣١هـ). ولعل هذا الأمر يعظم من دورها في تدريس مقرراتها في أذهان طالباتها؛ لتكون منهج حياة يستتيرون بهداها ويستأنسون بتعاليمها، ويستشعرون قيم الحس الوطني من توجيهاتها الوطنية.

ومن هنا يتضح أن للتربية دوراً رئيساً في الإطار القيمي، فالتربية واحدة من روافد القيم الرئيسية؛ حيث لا تعمل في فراغ بل تستمد دورها من فلسفة وأهداف المجتمع السعودي، وبذلك يصبح التعليم بمؤسساته المختلفة المسئول عن إعداد المواطن بما يتواءم مع متطلبات المرحلة المقبلة؛ بحيث يركز هذا الإعداد على إبراز الهوية الوطنية، كزادٍ فعلٍ لمواجهة تحديات التهميش والغزو الخارجي، ومن ثمَّ ضرورة الحفاظ على الوطنية، وتأكيد قيم الحس الوطني.

وخلاصة ما سبق: تعد المدرسة المؤسسة الأهم التي تؤدي دوراً بارزاً في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار، كما تسهم في تنمية الحس الوطني من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات وأنشطة مرتبطة بالمواد الدراسية، وينمو الحس الوطني من خلال التربية، فموروثات الشعب السعودي تمنحه صفات الحس الوطني، والدراسات الإسلامية يرتبط بها تنمية الحس الوطني من خلال دور المعلمات في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالباتهن بالمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

نَبَعَ الإحساسُ بمشكلة الدراسة الحالية من الآتي:

تأكيد رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية والإرث الثقافي للوطن السعودي؛ وهذا يستوجب بذل الجهود من أجل تعزيز القيم الهادفة لتحقيق مطلب وغاية الرؤية من قيم الحس الوطني في سياقات تعليمية منهجية.

ولما أوصلت به نتائج عددٍ من الدراسات والبحوث من ضرورة الاهتمام بتعزيز قيم المواطنة والحس الوطني، ومنها دراسة: العمري (٢٠٠٨)، والرياشي (٢٠١٢)، والمفضي (٢٠١٢).

وتوجه وزارة التعليم السعودية إلى عمليات الإصلاح والتجديد في المقررات الدراسية باعتبارها المدخل إلى قوة الدولة السعودية، ومنافسة الدول المتقدمة، من خلال استحداث مشاريع لتطوير مناهجها بما يتفق مع متطلبات الرؤية وخطط التحول الرقمي، ومن تلك المشاريع المشروع الوطني الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية- مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم ١٤٣٤هـ، الذي كان له الأثر الكبير في أن تولي المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام المختلفة اهتماماً كبيراً بتنمية وترسيخ الحس الوطني لدى المتعلمين، وبالأخص بعدما تبين ما تواجهه المملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد العربية من محاولات هدم الثوابت وتذويب للهوية الإسلامية والعربية.

ولما كانت مناهج الدراسات الإسلامية بمقرراتها المختلفة، من أبرز أدوارها تعميق ولاء المتعلمين لوطنهم من خلال إكسابهم الاتجاهات الإيجابية والقيم المحمودة نحو وطنهم وولادة أمورهم، والحفاظ على الهوية، كما أشار إلى ذلك عددٌ من الدراسات، ومنها دراسة: (القحطاني، ١٤٣٣هـ، المقدم ٢٠١٩، الغامدي ٢٠٢٠)، فإن إعادة البحث والتفكير في دور المعلمات في تعزيز هذه القيم المتأصلة بات ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التي تساعد في تكوين المواطن السعودي الصالح. ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في أنه يسعى للكشف عن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني أثناء ممارساتهن التدريسية.

أسئلة الدراسة:

ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما قيم الحس الوطني اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دور معلمات الدراسات في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طلبتهن من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة - والمؤهل)؟

٤- ما التصور المقترح لتعزيز دور معلمات الدراسات الإسلامية لقيم الحس الوطني لدى طالباتهن بالمملكة العربية السعودية؟
أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي استجابات عينة الدراسة في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيري (الخبرة- المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في:

ما شوهدها من تغيرات في مجالات الحياة المختلفة، وبالأخص في المجال الثقافي، التي لا بد من مواجهتها بترسيخ قيم الحس الوطني التي تعمل على ترابط المجتمع وتماسك هويته.

-استفحال أمر وسائل التواصل الاجتماعي وأدوات التواصل الإلكتروني، الذي صاحبه انتشار الأفكار الهدامة والتضليل في الهويات؛ مما جعل المنظومة التعليمية: معلماً ومتعلماً ومنهجاً بحاجة للتمسك بالقيم وبالأخص قيم الحس الوطني.

قد تساعد الدراسة القائمين على تدريب المعلمين والمعلمات، وخصوصاً تخصص الدراسات الإسلامية في تصميم برامج تدريبية قائمة على التصور المقترح لدور المعلمات في تعزيز قيم الحس الوطني المقدم في هذه الدراسة.

-تفتح الدراسة المجال أمام المختصين وطالبات الدراسات العليا للقيام بدراسات حول دور مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية قيم الحس الوطني.

قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام بحوث أخرى مماثلة في التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات في المراحل الدراسية المختلفة من وجهات نظر مختلفة.

قد تساعد الدراسة الباحثين والباحثات في مجال مناهج وطرائق الدراسات الإسلامية لدراسة سبل تدعيم الحس الوطني والسيناريوهات المستقبلية له.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:
- الحدود الموضوعية: قيم الحس الوطني.
 - الحدود البشرية: عينة عشوائية طبقية من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية بلغت (١٠٠) معلمة.
 - الحدود المكانية: المدارس الثانوية التابعة لمكاتب التعليم التسعة في مدينة الرياض.
 - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ.

مصطلحات الدراسة:

القيم:

تُعرّف القيم بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد، والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، يتم من خلالها الحكم على الأفكار والمعتقدات والتوجهات للأفراد، وميولهم، وطموحاتهم وسلوكهم، ومواقفهم الفردية والجماعية، سواء كانت صالحة أم سيئة".

الحس الوطني:

يعرف " الغامدي " (٢٠٢٠ ، ٣٦٢) الحس الوطني بأنه مجموعة المشاعر التي تتكون لدى الفرد تجاه الوطن، التي تتمثل: في الاعتزاز بالرموز الوطنية، والاستعداد للدفاع عن الوطن، والشعور بالمسؤولية المجتمعية، والقيام بالأعمال التطوعية وغيرها من المؤشرات المتعلقة بالأبعاد الثقافية والاقتصادية والسياسية. وتُعرّف الباحثة قيم الحس الوطني إجرائياً بأنها: مجموعة السلوكيات التي تعكس الولاء والانتماء الحقيقي للمملكة العربية السعودية، اكتسبتها الطالبة من الجماعة التي تنتمي إليها، وشعورها بأنه جزء منها ودفاعها عن هويتها، والارتباط بالقوانين، والقيم والمعايير والمبادئ التي تميزه عن غيرها، والسعي قُدماً؛ لتحقيق رؤيته الطموحة ٢٠٣٠، ويقاس في البحث الحالي بمقياس قيم الانتماء الوطني المُعدّ لهذا الغرض.

معلومات الدراسات الإسلامية:

تعرف فاطمة العطاس (٢٠٢٠) معلومات الدراسات الإسلامية: " بأنهن المعلمات اللاتي يتم تكليفهن بتدريس مقررات الدراسات الإسلامية من القرآن الكريم والتجويد والتفسير والتوحيد والحديث والفقهاء". (ص ٢٨٥). وتعرف إجرائياً بأنهن المعلمات اللاتي يقمن بتدريس مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بكافة فروعها (القرآن الكريم، التجويد، الفقه، التفسير، الحديث، والتوحيد) بالتعليم العام بمنطقة الرياض.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويتم الالتحاق بها بعد نجاح الطالب في مرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

معلومات الدراسات الإسلامية وتنمية أبعاد الحس الوطني بالمرحلة الثانوية

ويتناول هذا الجزء من البحث محورين، هما: قيم الحس الوطني وأهمية إكسابها للطالبات بالمرحلة الثانوية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالحس الوطني والمواطنة.

المحور الأول: قيم الحس الوطني، المفهوم، والأهمية، والعلاقة بمناهج الدراسات الإسلامية :

تولى الباحثة اهتماماً كبيراً ما يدور على الساحة العربية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة، من أحداث ومراسم مواطنة، وأهمية تربية أبناء الوطن وتوجيههم الوجهة الصحيحة؛ خوفاً عليهم من الانزلاق وراء التيارات المعادية، وتوفير مناخ يتسم بالوسطية والاعتدال وعدم الغلو في الأفكار، وحمايتهم من الأفكار الضالة، التي تعد السبب الرئيس في تدمير الأوطان ومكتسباتها الدينية والحضارية؛ لذا تيقنت الباحثة من ضرورة ترسيخ قيم الحس الوطني، وفيما يلي عرضٌ لجوانب هذا المتغير:

مفهوم قيم الحس الوطني

تعرف القيم بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتتفق والتوجهات الدينية والأخلاقية، التي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان المتعلمين من خلال محتوى الكتب الدراسية، وكافة وسائط المعلوماتية (أبو مخم، ٢٠١٣، ٣٠). وهذا ما يجعلها تمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به الجميع؛ تحقيقاً للأهداف المرجوة.

ويشير العمرجي (٢٠٠٧: ٤٦)، وإبراهيم (٢٠١١: ٤٣) إلى أن أهمية تعليم وتعلم القيم يأتي من أنها: تعمل على تكوين روح الخير لدى الفرد، وجماد حماية للفرد والمجتمع من كل أشكال الرذيلة والجريمة، وتحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، تُكسب الفرد والمجتمع الروح ذات الإيجابية العالية، توظف كمعايير

للحكم على سلوك الأفراد، تساعد الإنسان في التنبؤ بسلوك الآخرين، تُعد القيم الموجهة لسلوك المتعلم والضابطة لتصرفاته.

ويعرف جمعة وهندي (٢٠١٤) الحس الوطني بأنه: وعي الفرد بقدرات الوطن والعادات والتقاليد والتزامه بالواجبات والدفاع عن الوطن والفخر به بين الأوطان الأخرى وفي المحافل المحلية والعالمية.

كما عرف اليفا وراذابوفا (Alieva, Radzhbova, 2017, 16) الحس الوطني بأنه: تَمَثُّلُ أفراد المجتمع للقيم التي يتبناها وطنهم، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والدفاع عن الوطن، والمسؤولية الاجتماعية.

وعلى هذا تعد قيم الحس الوطني من القيم واسعة النطاق؛ لاحتوائها على مجموعة من المشاعر والولاءات المتعددة للوطن والعمل قولاً وفعلاً لرفعة هذا الوطن والشعور بالفخر محلياً وعالمياً.

أهمية تنمية الحس الوطني:

يساعد تنمية الحس الوطني لدى المتعلمين خلال العملية التعليمية في تحقيق فوائد عديدة تتمثل فيما أشار إليه أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك (١٩٩٥، ٣٨٠)، نجفة الجزار (٢٠٠٧، ٨٣٠)، ميندودا وآخرون

(Mendoza et.al.2011، وياتم وياتم (Yetim & yetim,2014) من أن:

- تنمية الحس الوطني تحفز على المحافظة على الهوية ورفع مستوى الصحة النفسية، والشعور بالرضا عن المجتمع، وبالتالي التفكير والتخطيط للمستقبل في بيئة آمنة.

- فيه إتاحة الفرص للحوار، والتأكيد على أن مصلحة الوطن فوق مصلحة الفرد، وفهم خصائص الوطن وإمكانياته والاعتزاز بالوطن والولاء له.

- وفيه تمكين المتعلمين من المشاركة المبنية على المعرفة.

- وفيه تمكين المتعلمين من القراءة والتفكير بطريقة ناقدة، وكذلك الكتابة والتحدث بوضوح وبطريقة مقنعة.

- وفيه مساعدة الحس الوطني على التمسك بالنظام الداخلي واعتراف الأعراف والقيم الاجتماعية، والمشاركة الثقافية وحل القضايا الطلابية والشعور الصادق بالانتماء للوطن، والاستعداد للتضحية من أجله وبذل كل جهد والعمل المتواصل لنهضته ورفعته.

- كون المعرفة بأبعاد الحس الوطني ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق التنمية المهنية وإحداث التغيير والارتقاء بمعارف المعلم.

- تنمية الحس الوطني تساعد على الفهم الجيد للأحداث، ويمكنهم في نهاية دراستهم للموضوعات من التفكير والاستنتاج والتفسير والتحليل.

- امتلاك المتعلمين للحس تجاه القيم الإنسانية، سواء تلك المتعلقة بثقافتهم أو ثقافة الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم، وتبني القيم في حياتهم.

- تقدير المتعلمين لبيئاتهم الطبيعية والثقافية وتأثيرها في سلوكيات البشر، وتأثيرهم فيها.

- كما ذكر أن هناك فوائد من تنمية الحس الوطني مثل: تقدير المتعلمين للتطور العلمي والتكنولوجي ومعرفة أثره في جوانب الحياة الإنسانية، تفهم المتعلمين للعلاقة بين أحداث التاريخ وجوانب حياتهم المعاصرة المختلفة، مساعدة المتعلمين على التعلم من الماضي وتجنب الوقوع في أخطائه.

أبعاد الحس الوطني:

تباينت وجهات النظر التي تناولت الأبعاد المكونة للحس الوطني، حيث يشير العناتي وطربية" (٢٠٠٧، ٦٧-٦٨) إلى المظاهر بأنها: البناء والإعمار والمشاركة في صنع حاضر مزدهر ومستقبل مشرق، العمل على حماية المنجزات، تحقيق الآمال الوطنية والطموحات والتطلعات وأهداف المجتمع عامة، معرفة رموز الوطن: نشيده الوطني، عاداته وتقاليده، لغته، لباسه الشعبي، وتقدير كوامن الإبداع والابتكار في مجال العمل والمعرفة والممارسة في شتى المجالات التي تخدم البلاد والمواطنين.

بينما أشار "رجيعه" (٢٠٠٧، ٨٣) إلى عوامل قياس الحس الوطني بأنها : الأثرة وتفضيل المصلحة العامة - الإيجابية والشعور بالمسئولية تجاه مشكلات الوطن - الغيرة على الوطن والاعتزاز به وحب أهله والتواصل معهم - حب الوطن وتقديره والوفاء له والارتباط به والتضحية في سبيله.

وجاء "الشعراوي" (٢٠٠٨، ١٢٧) ليذكر أنها تتمثل في: الحفاظ على الوطن، الولاء للوطن، الجماعية، بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، الالتزام.

ويلخص "عمران وعارف" (٢٠١٤) مظاهر الحس الوطني في: المحافظة على أسرار الوطن، الوحدة الوطنية، الانتماء التاريخي، رفض التبعية لأي دولة، المحافظة على العادات والتقاليد، الانتماء المكاني والزمني.

أما المقحم (٢٠١٩، ٣٦) فيلخص الأبعاد للحس والانتماء الوطني في طاعة ولاة الأمر، تقدير الشهداء والوفاء لهم، الوحدة الوطنية، المحافظة على المرافق العامة، الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة، محاربة الإرهاب.

والبحث الحالي قد استفاد من المظاهر والأبعاد التي حددتها الأدبيات السابقة في تحديد أبعاد الانتماء الوطني اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة عينة البحث، وكذلك صياغة مفردات مقياس الانتماء الوطني الخاص بها، وقد تمثلت أبعاد القيم هذه في الآتي: الحس الوطني التاريخي - الحس الوطني الاقتصادي، قيم الحس الوطني الجغرافي، قيم الحس الوطني السياسي، الحس الوطني الأمني.

معلومات الدراسات الإسلامية وتنمية الحس الوطني:

المناهج الدراسية بمنظومتها المتكاملة - معلم - متعلم - محتوى - طرق تعلم - بيئة تعلم - أداة أي مجتمع لتحقيق كافة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والوسيط الفعال لتحقيق خطط التنمية المستدامة للمجتمع حاضرا ومستقبلاً؛ فالمناهج التعليمية مسئولة عن بناء وتطوير شخصية المتعلمين وصقلها بما يتوافق مع القيم الوطنية، والاجتماعية والبيئية، والاقتصادية، والأمنية؛ من خلال وضع الخطط المدروسة والبرامج التي تستهدف قيم الحس الوطني في وجدان

المتعلمين ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معاً، ويتمكن من التصدي للانحراف والفكر الضال، ويتشكل لديه حب الوطن والشعور بالانتماء والحفاظ على قيمه الحضارية، وموروثاته، وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته. وبحكم طبيعة الدراسات الإسلامية وارتباطها بكل سلوكيات وغايات وقيم الأفراد في المجتمع يقع عليها العبء الأكبر في غرس وتثبيت القيم الأخلاقية والوطنية.

ومعلمة الدراسات الإسلامية وفق طبيعة وغايات الدراسات الإسلامية مؤهلة لتوصيل محتوى يحث على التمسك بالقيم، والاتجاهات الإنسانية، والميل إلى الإسهام الكبير في التقدم الناشئ عنها كالشعور بالولاء للجماعة والوطن، وتقبل المسؤوليات المترتبة على هذا الولاء بحكم طبيعة التخصص في تحقيق الوازع الديني، والإدراك الاجتماعي، والفهم الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية، وهي جميعاً مقومات السلوك الاجتماعية الطيبة الذي ينبغي أن يتحلى به مواطنو الماضي والحاضر والمستقبل (نازال ، ٢٠١٤ ، ٦٢).

كما تؤكد " الرياشي " (٢٠١٢ ، ٧٠) أن المناهج عامة والدراسات الإسلامية خاصة ستؤدي دورها في تنمية قيم الحس الوطني، وغيرها من القيم الأخلاقية والدينية والإنسانية والاجتماعية، إذا ما أدرك القائمون على إعداد هذه المناهج أهمية ترسيخ قيم الحس الوطني بالأدلة العقلية والعقلية، وإيجاد نوع من الترابط والتكامل بين أساليب ممارستها على أرض الواقع؛ من خلال تطبيق تعليماتها على مواقف حياتية توجه الإنسان نحو الصواب والولاء لوطنه ودينه ومليكه.

ثانياً: الدراسات السابقة:

ومما يؤكد أيضاً -أهمية- مناهج الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني ما توصلت له نتائج الدراسات والبحوث السابقة في المراحل التعليمية المختلفة مثل: دراسة القو (٢٠٠٢). هدفت إلى تحديد ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعة الملك

فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، وقد طبقت الدراسة على (٣٠٠) طالب في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، وأظهرت النتائج أن الاطلاع على الأخبار الرياضية في المجالات المتخصصة يزيد من تفاعل الشباب ويجعلهم في بؤرة الاهتمام، وأن الإعلام الرياضي يمكن أن يقوم بدور مهم في توحيد الشباب إذا أحسن اختيار موجهيه.

دراسة أحمد .(٢٠١١). هدفت إلى وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات وأثره على تنمية العادات العقلية والحس الوطني لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار للمفاهيم الوطنية واختبار العادات العقلية السليمة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية إعداد مقاييس للجوانب الوجدانية.

دراسة النجار .(٢٠١٣). هدفت إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها؛ وذلك من خلال وجهات نظر أعضاء هيئات التدريس بها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة تراوحت بين (٣٠٨٢٨٢ - ٣٠٥٨٨٥) بدرجة استجابة كبيرة، فيما كان أعلاها هو المحور المتعلق بدور الأنشطة الطلابية واتحادات الطلبة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول المتعلق بدور إدارات مؤسسات التعليم العالي في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة، والمحور الثالث المتعلق بدور متطلبات الجامعة في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة، والمحور الرابع المتعلق بدور الأنشطة الطلابية واتحادات الطلبة في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة، عند مستوى الدلالة (20.05 a) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه

المحاور تعزى إلى مكان العمل لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في الجامعة الإسلامية، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني المتعلق بدور عضو هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني.

دراسة عمران واهمت (٢٠١٤). هدفت إلى تحديد العلاقة بين الحس الوطني والتعاطف الذاتي لدى عينة من الشباب في تركيا، وقد استخدمت الدراسة استبانة عن الحس الوطني، ومقياس التعاطف الذاتي، وكانت أبرز نتائج الدراسة التأكيد على أن العاطف الذاتي يؤثر على درجة الحس الوطني، وأن الانعزالية لها تأثير سلبي على الحس الوطني.

دراسة هندي وأحمد (٢٠١٤). هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، وعلى عينة من تلاميذ الصف التاسع بمدينة نزوى بسلطنة عمان، البالغ عددها ٣٢ تلميذاً، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على التربية المتحفية في تنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وأوصت بضرورة تضمين معلومات عن المتاحف والآثار العمانية في المقررات الدراسية.

دراسة اكن (٢٠١٤). هدفت إلى قياس أثر المصداقية على مستوي الحس الوطني لدى الطلاب في مرحلة الدراسات العليا في تركيا، وذلك من خلال دراسة ٢٣٧ طالبة و ١٦٥ طالب، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة. وقد استخدمت الدراسة استبانة عن الحس، واستبانة عن المصداقية كانت أبرز نتائج الدراسة التأكيد على أهمية الحس الوطني، وأنه أساس المشاركة في المجتمع، وبين علاقة الحس بالانتماء.

دراسة أكان وأكان (٢٠١٤). هدفت إلى تحديد العلاقة بين الحس الوطني وحياة الإنسان لدى الشباب في تركيا، وذلك من خلال دراسة في مدينة مرسن

٦٧٧ وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة. وقد استخدمت الدراسة استبانة عن الحس الوطني، واستبانة عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي كانت أبرز نتائج الدراسة التأكيد على أن مفهوم الحس الوطني من المفاهيم المحددة النجاح وتقدم المجتمعات، وأنه أساس المشاركة في المجتمع ، وبين علاقة الحس بالانتماء.

دراسة ميندودزا Mendoza، وآخرين (٢٠١٦). هدفت إلى قياس مستوى الحس الوطني لدى الطلاب المهمشين، وذلك من خلال دراسة بعض طلاب الأقاليم في إحدى المعاهد الفنية التي تخدم الطلاب ذوي الدخل المنخفض في كولومبيا، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة. وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمقابلات مع الطلاب والمعلمين وجمع الملاحظات والوثائق ، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن انخفاض مستوى الحس الوطني يظهر بشكل واضح لدى الطلاب المهمشين، وارتباط مستوى الحس بالظروف السياسية والاقتصادية الخاصة بالطلاب والبيئة المحيطة بهم.

دراسة الصاعدي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تصميم لعبة إلكترونية مستوحاة من الملابس التقليدية لتنمية الحس الجمالي والوطني للطفل في المملكة العربية السعودية. المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع اتباع إجراءات البحث التطبيقي التطويري. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى إعداد تصميم للعبة الإلكترونية، وتكون من (٦) خطوات، وأظهرت نتائج آراء الخبراء أن درجة توافر المعايير العلمية والفنية في تصميم اللعبة الإلكترونية المقترحة وإخراجها جاءت بدرجة موافقة كبيرة، كما أظهرت النتائج أن التصميم المقترح للعبة الإلكترونية المستوحاة من الملابس التقليدية السعودية، يساهم في تنمية كل من الحس الجمالي والحس الوطني للطفل بدرجة كبيرة.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مثل دراسة: أكن (٢٠١٤)، بسام عايش (٢٠١٣)، واكن واكن (٢٠١٤)،

- اختلفت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، وهي الاستبانة مثل: دراسة أحمد (٢٠١١)، ودراسة جمعة وأحمد (٢٠١٤).

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة، المتمثل في: نقص دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالباتهن بالمرحلة الثانوية، وتقديم تصور مقترح لهذا الدور، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.

وعلى الوجه الآخر تكمن استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: إعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد محاوره وأبعاده، إعداد أداة الدراسة الاستبانة، تحديد أفضل الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج، مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استُخدم المنهج الوصفي (المسحي) للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ لأن المنهج الوصفي المسحي أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية، فمن خلاله سيتم التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ووضع تصور مقترح لتعزيز دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من تخصصات مختلفة، والبالغ عددهم (٨٩٩) معلمة طبقاً لما ورد بشعبة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية بلغ قوامها (١٠٠) معلمة.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة:

١. من حيث سنوات الخبرة

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٢٧%	٢٧	أقل من ٥ سنوات
٣٢%	٣٢	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات
٤١%	٤١	أكثر من ١٠ سنة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من خبرتهم أقل من ٥ سنوات بلغت (٢٧%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة من خبرتهم من ٥- إلى أقل من ١٠ سنوات (٣٢%)، أما من خبرتهم أكثر من ١٠ سنة بلغت نسبتهم (٤١%).

٢. من حيث الدرجة العلمية:

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
٨٨%	٨٨	بكالوريوس
٨%	٨	ماجستير
٤%	٤	دكتوراه

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
%١٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الحاصلات على بكالوريوس بلغت (٨٨%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة الحاصلات على ماجستير (٣٢.٩%)، أما الحاصلات على الدكتوراه بلغت نسبتهم (٤%).
أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:

١. استبانة دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

لجمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مدينة الرياض، وتكونت من جزأين:

• الجزء الأول: عبارة عن البيانات الأولية: (سنوات الخبرة، المؤهل).

• الجزء الثاني: أبعاد الاستبانة: تكونت من خمسة أبعاد تقيس دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد تم بناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

❖ تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على دور معلمات

الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

❖ مصادر بناء الاستبانة: تم بناء الاستبانة بالرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث

السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة:

الحصري (٢٠٢١)، ودراسة الصاعدي (٢٠٢١)، ودراسة الخزاعلة (٢٠١٨).

❖ الاستبانة في صورتها الأولية: تم إعداد قائمة أولية للأبعاد التي سوف تبنى في ضوءها الاستبانة، وهذه القائمة تضمنت خمسة أبعاد، ويندرج تحت كل محور عدد من العبارات وهي كما يلي:

- **البعد الأول:** قيم الحس الوطني التاريخي. ويندرج تحته (٨) عبارات.
- **البعد الثاني:** قيم الحس الوطني الجغرافي. ويندرج تحته (٧) عبارات.
- **البعد الثالث:** قيم الحس الوطني الاقتصادي. ويندرج تحته (٧) عبارات.
- **البعد الرابع:** قيم الحس الوطني السياسي. ويندرج تحته (٩) عبارات.
- **البعد الخامس:** قيم الحس الوطني الأمني. ويندرج تحته (٧) عبارات.

❖ عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين: حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالحدف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وكل ما يروونه مناسباً، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

❖ التطبيق الاستطلاعي للاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وذلك بهدف حساب المعاملات التالية:

⊗ **حساب ثبات الاستبانة:**

• **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
قيم الحس الوطني التاريخي	٠.٧٣
قيم الحس الوطني الجغرافي	٠.٧٢
قيم الحس الوطني الاقتصادي	٠.٧٣
قيم الحس الوطني السياسي	٠.٧٨

المحور	معامل الثبات
قيم الحس الوطني الأمني	٠.٧٠
الاستبانة ككل	٠.٩٥

تضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠.٩٥) وهو معامل ثبات مناسب.

حساب صدق الاستبانة:

- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لعبارات الاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٤) معاملات الصدق الذاتي للاستبانة

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
قيم الحس الوطني التاريخي	٠.٧٣	٠.٨٥
قيم الحس الوطني الجغرافي	٠.٧٢	٠.٨٥
قيم الحس الوطني الاقتصادي	٠.٧٣	٠.٨٥
قيم الحس الوطني السياسي	٠.٧٨	٨٨
قيم الحس الوطني الأمني	٠.٧٠	٠.٨٤
الاستبانة ككل	٠.٩٥	٠.٩٧

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق الذاتي؛ حيث بلغ الصدق العام للاستبانة ككل (٠.٩٧) وهو معامل صدق مرتفع.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٠.٧٢	**٠.٧٥	٠.٧٢	**٠.٧٥
٠.٥٤	**٠.٦٣	٠.٥٤	**٠.٦٣

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
.٣	**٠.٧١		**٠.٧٥
.٤	**٠.٦٢		**٠.٧٦
.٥	**٠.٤٥		**٠.٦٤
.٦	**٠.٤٨		**٠.٤٦
.٧	**٠.٧١		**٠.٦١
.٨	**٠.٦٢		**٠.٧٦
.٩	**٠.٧٥		*٠.٣٤
.١٠	**٠.٧٥		*٠.٣٦
.١١	**٠.٦٣		**٠.٦١
.١٢	**٠.٤٠		**٠.٧٦
.١٣	**٠.٤٦		**٠.٦٨
.١٤	**٠.٧٥		**٠.٥١
.١٥	**٠.٦٣		**٠.٥٦
.١٦	**٠.٧٥		**٠.٦٨
.١٧	**٠.٦٣		**٠.٤٦
.١٨	*٠.٣٨		**٠.٤٦
.١٩	**٠.٤٦		**٠.٦٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠٥ - ٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه بين (٠.٣٤ - ٠.٧٦).

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية

للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
قيم الحس الوطني التاريخي	**٠.٩٩
قيم الحس الوطني الجغرافي	**٠.٩٨
قيم الحس الوطني الاقتصادي	**٠.٩٧
قيم الحس الوطني السياسي	**٠.٩٩

المحور	معامل الارتباط
قيم الحس الوطني الأمني	٠.٩٨**

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

١- وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى من خلال تحديد طول خلايا المقياس الخماسي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في الدراسة، من خلال المعادلة التالية: (الحد الأقصى للفئة - الحد الأدنى للفئة) / عدد الفئات، وتم حساب المدى كما يلي: $(5-1=4)$ ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(4/5=0.80)$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١-١.٨٠ يمثل ضعيفة جداً نحو كل عبارة.

- من ١.٨١- ٢.٦٠ يمثل ضعيفة نحو كل عبارة.

- ٢.٦١- ٣.٤٠ يمثل متوسطة نحو كل عبارة.

- ٣.٤١- ٤.٢٠ يمثل كبيرة نحو كل عبارة.

- ٤.٢١- ٥ يمثل كبيرة جداً نحو كل عبارة.

٢-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

٣-معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات الاستبانة.

٤-المتوسطات الحسابية لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة وترتيب العبارات حسب المتوسط ترتيباً تنازلياً.

٥-التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة.

٦-الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد مجتمع الدراسة عن العبارات المتضمنة في المحاور ككل، وكذلك يستخدم في ترتيب العبارات في حال تساوي العبارات في المتوسط الحسابي حيث تكون العبارة التي انحرافها المعياري أقل تسبق تلك التي يكون انحرافها المعياري أكبر.

٧-اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين استجابات قادة المدارس والمعلمين.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

حيث تم تناول النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض ذلك:

١.الإجابة على السؤال الأول: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم

الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الأول من أبعاد الاستبانة والبعد ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) :التكررات والنسب المئوية والمتوسطات لدور معلمات الدراسات

الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة

العربية السعودية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الرتبة
البعد الأول: الحس الوطني التاريخي					

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني أ. د. م. مؤمنة بنت شباب المطيري

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الرتبة
	تشجع الطالبات على الاعتزاز بالهوية التاريخية لوطنهن.	٤.٧٦	٠.٥٥	كبيرة جدًا	١
	تدعو الطالبات إلى احترام عادات وتقاليد وطنهن.	٤.٦١	٠.٧٤	كبيرة جدًا	٢
	تحذر الطالبات من تقليد عادات الشعوب الأجنبية.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٣
	تشجع الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية التاريخية.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
	تشجع الطالبات على الاعتزاز بتراث وطنهن وحضارته.	٤.٤٠	٠.٨٧	كبيرة جدًا	٥
	تعرف الطالبات بعادات وتقاليد الشعوب الأخرى.	٤.٥٥	٠.٧٢	كبيرة جدًا	٤
	تحفز الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية الثقافية.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٣
	تشجع الطالبات على الاعتزاز بالرموز الوطنية من أبناء وطنهن.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
	البعد ككل	٤.٤٨	٠.٨٩	كبيرة جدًا	
البعد الثاني: الحس الوطني الجغرافي					
٩.	تغرس في نفوس الطالبات حب الجغرافيين الشرفاء في المحافظة على أراضي المملكة.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	١
١٠.	تساعد الطالبات في فهم التوزيع الجغرافي لوطنهن.	٤.٥٤	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٢
١١.	تساعد الطالبات على فهم التوزيع الجغرافي لمصادر الطاقة بالمملكة.	٤.١٩	١.١٩	كبيرة	٦
١٢.	تنمي وعي الطالبات بنمط توطن بعض الأمراض وسبل مواجهتها.	٤.٤٠	٠.٨٧	كبيرة جدًا	٤
١٣.	تدعو الطالبات إلى المشاركة في حملات التوعية ضد المخاطر البيئية.	٤.٥٤	٠.٧٢	كبيرة جدًا	٣
	تشجع الطالبات على فهم طبيعة توزيع الأنشطة التجارية والصناعية.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	١
	تعرف الطالبات بالمعالم السياحية والتاريخية لوطنهن.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٥
	البعد ككل	٤.٤٣	١.١٨	كبيرة جدًا	
ثالثا: الحس الوطني الاقتصادي					
	تشجع الطالبات للمحافظة على الممتلكات العامة لوطنهن.	٤.٥٤	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٢
	تحفز الطالبات على شراء المنتجات الوطنية.	٤.١٩	١.١٩	كبيرة	٦
	تشجع الطالبات على دعم جهود وطنهن في التطوير الاقتصادي.	٤.٤١	٠.٨٧	كبيرة جدًا	٤
	تشجع الطالبات على الادخار وترشيد الاستهلاك في كافة	٤.٥٤	٠.٧٢	كبيرة جدًا	٣

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الرتبة
	المجالات.				
١	تشجع الطالبات على الالتزام بالواجبات المالية تجاه المملكة.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	١
٥	تدعو الطالبات للحد من إنفاق أموالهن في شراء المنتجات المستوردة.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٥
١	تحفز الطالبات على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية التي تعود بالفائدة على الجميع.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	١
	البعد ككل	٤.٤٣	١.٧١	كبيرة جدًا	
رابعًا: الحس الوطني السياسي					
٦	تنمي وعي الطالبات بأهمية احترام العهود والمواثيق مع الدول الأخرى.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
١	تدعو الطالبات إلى المحافظة على سمعة وطنهن بين الدول في كل الظروف والأزمات.	٤.٧٦	٠.٥٥	كبيرة جدًا	١
٢	تشجع الطالبات على تحسين صورة وطنهن في الخارج من خلال وسائل التواصل.	٤.٦١	٠.٧٤	كبيرة جدًا	٢
٣	تنمي في الطالبات تقدير جهود رجال السياسة بالوطن.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٣
٦	تنمي وعي الطالبات بعلاقات المملكة مع الدول المجاورة.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
٥	تنمي في الطالبات الشعور الصادق بأهمية مؤسسات الدولة المختلفة.	٤.٣٩	٠.٨٧	كبيرة جدًا	٥
٤	تعرف الطالبات بالسياسات المختلفة للدول المجاورة.	٤.٥١	٠.٨٠	كبيرة جدًا	٤
٣	تشجع الطالبات على المشاركة في الفعاليات والاحتفالات الوطنية.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٣
٦	تشجع الطالبات على ارتداء الزي السعودي في الأعياد والمناسبات الوطنية.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
	البعد ككل	٤.٤٥	٠.٩١	كبيرة جدًا	
خامسًا: الحس الوطني الأمني					
١	تشجع الطالبات على حب الوطن والدفاع عنه.	٤.٧٦	٠.٥٥	كبيرة جدًا	١
٢	تحذر الطالبات من الأفكار التي من شأنها زعزعة أمن الوطن.	٤.٦١	٠.٧٤	كبيرة جدًا	٢
٣	تشجع الطالبات على المحافظة على المؤسسات الأمنية بوطنهن.	٤.٥٥	٠.٧٠	كبيرة جدًا	٣
٦	تنمي لدى الطالبات الالتزام بالتعليمات الواردة من الجهات المسؤولة بوطنهن.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جدًا	٦
٥	تدعو الطالبات للتصدي للشائعات المغرضة عن وطنهن.	٤.٤٠	٠.٨٧	كبيرة جدًا	٥

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني أ. د. م. مؤمنة بنت شباب المطيري

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الرتبة
	تدعو الطالبات إلى نبذ العنف والتطرف بكل أشكاله.	٤.٥٥	٠.٧٢	كبيرة جداً	٤
	تُرشد الطالبات إلى عدم قبول الصداقة عبر الإنترنت مع المضللين للوطن.	٤.٢٢	١.١٤	كبيرة جداً	٦
	البعد ككل	٤.٤٧	٠.٨٨	كبيرة جداً	
	الاستبانة ككل	٤.٤٥	٠.٨٩	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستبانة دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بلغ (٤.٤٥) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً)، وفيما يلي توضيح لكل بعد على حدة:

البعد الأول: الحس التاريخي:

بلغ المتوسط العام لبعد الحس التاريخي (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٩) بدرجة تعزيز كبيرة جداً، وفيما يلي توضيح لبعض العبارات:

■ جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تشجع الطالبات على الاعتزاز بالهوية التاريخية لوطنهن"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وانحراف معياري (٠.٥٥) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تدعو الطالبات إلى احترام عادات وتقاليد وطنهن"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٧٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (٣-٧) وهما: "تحذر الطالبات من تقليد عادات الشعوب الأجنبية" - تحفز الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية الثقافية"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (٤-٨) وهما: "تشجع الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية التاريخية" - تشجع الطالبات على الاعتزاز بالرموز الوطنية من أبناء

وطنهن"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وانحراف معياري (١.١٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمحور الحس الوطني التاريخي بلغ (٤.٤٨) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً). وهذا يدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية يلعبن دوراً كبيراً في تنمية الحس الوطني التاريخي لدى الطالبات، وذلك من خلال العديد من الموضوعات التي تتناول العديد من الأحداث التاريخية والمعارك الإسلامية المرتبطة بتاريخ المملكة، وكذلك استغلالهن للأحداث والمناسبات الوطنية في عقد الندوات والمحاضرات لتنمية وعي الطالبات بالحس الوطني التاريخي إلخ.

البعد الثاني: الحس الوطني الجغرافي:

بلغ المتوسط العام لبعد الحس الجغرافي (٤.٤٣) وانحراف معياري

(٠.٧٠) بدرجة تعزيز كبيرة جداً، وفيما يلي توضيح لبعض العبارات:

■ جاءت العبارتان رقم (٩ - ١٤) وهي: "تغرس في نفوس الطالبات حب الجغرافيين الشرفاء في المحافظة على أراضي المملكة -تشجع الطالبات على فهم طبيعة توزيع الأنشطة التجارية والصناعية."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تساعد الطالبات في فهم التوزيع الجغرافي لوطنهن."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (١٣) وهما: "تدعو الطالبات إلى المشاركة في حملات التوعية ضد المخاطر البيئية."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (١١) وهما: "تساعد الطالبات على فهم التوزيع الجغرافي لمصادر الطاقة بالمملكة"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (١.١٩) بدرجة توافر كبيرة جداً.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمحور الحس الوطني الجغرافي بلغ (٤.٤٣) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً). وهذا يدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية يلعبن دوراً كبيراً في تنمية الحس الوطني الجغرافي لدى الطالبات، وذلك من خلال العديد من الموضوعات التي تتناول العديد من الجوانب الجغرافية المتعلقة بالزكاة، وما يرتبط بالجانب الجغرافي والحفاظ على موارد الدولة والبيئة والوقاية من الأمراض واستغلال العديد من المناسبات لعقد الندوات التثقيفية لتدعيم قيم الحس الجغرافي لدى الطالبات مثل التوعية بخطورة التلوث والمخاطر الطبيعية والبشرية وعوامل توطن العديد من الأمراض وكيفية مواجهتها

إلخ.

البعد الثالث: الحس الوطني الاقتصادي:

بلغ المتوسط العام لبعد الحس الوطني الاقتصادي (٤.٤٣) وانحراف

معياري (١.١٨) بدرجة تعزيز كبيرة جداً، وفيما يلي توضيح لبعض العبارات:

■ جاءت العبارتان رقم (٢٠-٢٢) وهي: "تشجع الطالبات على الالتزام بالواجبات المالية تجاه المملكة -تحفز الطالبات على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية التي تعود بالفائدة على الجميع"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "تشجع الطالبات للمحافظة على الممتلكات العامة لوطنهن"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: "تشجع الطالبات على الادخار وترشيد الاستهلاك في كافة المجالات."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (١٧) وهما: "تحفز الطالبات على شراء المنتجات الوطنية"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (١.١٩) بدرجة توافر كبيرة.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمحور الحس الوطني الاقتصادي بلغ (٤.٤٣) وانحراف معياري (١.٧١) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً). وهذا يدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية يلعبن دوراً كبيراً في تنمية الحس الوطني الاقتصادي لدى الطالبات، وذلك من خلال العديد من الموضوعات التي تتناول الجوانب والمعاملات الاقتصادية في القرآن الكريم أو الحديث والفقه، وحث الطالبات على المحافظ على الممتلكات العامة، كما يرشد القرآن والسنة النبوية، وحث الطالبات على ترشيد الاستهلاك من خلال السنة النبوية الشريفة والتأكيد على الالتزام بواجباتهن نحو الدولة وعدم التهرب من دفع الأموال المستحقة عليهن كالمال العام إلخ.

البعد الرابع: الحس الوطني السياسي:

بلغ المتوسط العام لبعد الحس الوطني السياسي (٤.٤٥) وانحراف معياري

(٠.٩١) بدرجة تعزيز كبيرة جداً، وفيما يلي توضيح لبعض العبارات:

■ جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي: "تدعو الطالبات إلى المحافظة على سمعة وطنهن بين الدول في كل الظروف والأزمات."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وانحراف معياري (٠.٥٥) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي: "تشجع الطالبات على تحسين صورة وطنهن في الخارج من خلال وسائل التواصل."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٧٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (٢٦ - ٣٠) وهي: " تنمي في الطالبات تقدير جهود رجال السياسية بالوطن -تشجع الطالبات على المشاركة في الفعاليات والاحتفالات الوطنية."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (٢٧ - ٣١) وهما: " تنمي وعي الطالبات بعلاقات المملكة مع الدول المجاورة. - تشجع الطالبات على ارتداء الزي السعودي في الأعياد والمناسبات الوطنية."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وانحراف معياري (١.١٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمحور الحس الوطني السياسي بلغ (٤.٤٥) وانحراف معياري (١.٩١) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً). وهذا يدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية يلعبن دوراً كبيراً في تنمية الحس الوطني السياسي لدى الطالبات، وذلك من خلال تنمية وعي الطالبات بأهمية المحافظة على العهود والمواثيق سواء بين الأفراد أو الدول بعضه البعض من خلال دراسة العهود والمواثيق التي أكرمها النبي -صلى الله عليه وسلم- وكذلك تنمية وعي الطالبات بالحس الوطني السياسي من خلال استغلال الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية وتنظيم فعاليات يتم من خلالها حث الطالبات على ارتداء الزي السعودي والمشاركة في الاحتفالات الوطنية، وكذلك عقد العديد من الندوات لتوضيح دور العديد من رجال السياسة البارزين في المملكة وغرس الشعور بتقديرهن في خدمة بلدهن وكذلك توعية الطالبات بحسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الأجانب في نشر صورة حسنة عن المملكة.... إلخ.

البعد الخامس: الحس الوطني الأمني:

بلغ المتوسط العام لبعد الحس الوطني السياسي (٤.٤٧) وانحراف معياري

(٠.٨٨) بدرجة تعزيز كبيرة جداً، وفيما يلي توضيح لبعض العبارات:

■ جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي: "تشجع الطالبات على حب الوطن والدفاع عنه"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وانحراف معياري (٠.٥٥) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (٣٣) وهي: " تحذر الطالبات من الأفكار التي من شأنها زعزعة أمن الوطن."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٧٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارة رقم (٣٤) وهي: " تشجع الطالبات على المحافظة على المؤسسات الأمنية بوطنهن"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة توافر كبيرة جداً.

■ جاءت العبارتان رقم (٣٥-٣٨) وهما: " تنمي لدى الطالبات الالتزام بالتعليمات الواردة من الجهات المسؤولة بوطنهن -تُرشد الطالبات إلى عدم قبول الصداقة عبر الإنترنت مع المضللين للوطن."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وانحراف معياري (١.١٤) بدرجة توافر كبيرة جداً.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمحور الحس الوطني الأمني بلغ (٤.٤٧) وانحراف معياري (٠.٨٨) بدرجة تعزيز (كبيرة جداً). وهذا يدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية يلعبن دورًا كبيرًا في تنمية الحس الوطني الأمني لدى الطالبات، وذلك من خلال تنمية وعي الطالبات بالمواطنة وحب الوطن والحفاظ عليه والدفاع عنه في كل المواقف والأزمات، وكذلك عقد العديد من الندوات لتوعية الطالبات بخطورة الإرهاب الفكري والانحراف الفكري وأضراره على أمن المملكة وكذلك تنمية وعيهن بضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الأمنية والالتزام بالتعليمات الحكومية للحفاظ على الأمن، واتباع قواعد الأمن السيبراني عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي إلخ.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النجار (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني لدى طلابهم كبير،

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني أ. د. م. مؤمنة بنت شباب المطيري

دراسة الربابعة (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن المعلم يلعب دورًا كبيرًا في تنمية الحس الأمني والفكري لدى الطلاب.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخزاعلة (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني بالجامعات الأردنية متوسط.

٢. الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة لدور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات (-الخبرة-المؤهل)؟

❖ بالنسبة لمتغير الخبرة:

تم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢) دلالة الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة على أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الحس الوطني التاريخي	بين المجموعات	٩١.٤٨	٢.٠٠	٤٥.٧٤	١.٨٩	٠.١٦	غير دلالة
	داخل المجموعات	٢٣٤٦.٢٣	٩٧.٠٠	٢٤.١٩			
	المجموع الكلي	٢٤٣٧.٧١	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الجغرافي	بين المجموعات	٩٧.٨٣	٢.٠٠	٤٨.٩٢	٢.٢٨	٠.١١	عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٨٣.١٧	٩٧.٠٠	٢١.٤٨			
	المجموع الكلي	٢١٨١.٠٠	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الاقتصادي	بين المجموعات	٨٥.٣٧	٢.٠٠	٤٢.٦٨	١.٩٨	٠.١٤	
	داخل المجموعات	٢٠٩٦.٦٣	٩٧.٠٠	٢١.٦٢			

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	المجموع الكلي	٢١٨٢.٠٠	٩٩.٠٠				
الحس الوطني السياسي	بين المجموعات	١٣٤.٩٧	٢.٠٠	٦٧.٤٩	١.٩٨	٠.١٤	
	داخل المجموعات	٣٣٠٤.٦٧	٩٧.٠٠	٣٤.٠٧			
	المجموع الكلي	٣٤٣٩.٦٤	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الأمني	بين المجموعات	٦٨.٢١	٢.٠٠	٣٤.١١	١.٧٧	٠.١٨	
	داخل المجموعات	١٨٦٦.٩٥	٩٧.٠٠	١٩.٢٥			
	المجموع الكلي	١٩٣٥.١٦	٩٩.٠٠				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٢٣٥٥.٨٢	٢.٠٠	١١٧٧.٩١	٢.٠٠	٠.١٤	
	داخل المجموعات	٥٧١٢٠.٢٩	٩٧.٠٠	٥٨٨.٨٧			
	المجموع الكلي	٥٩٤٧٦.١١	٩٩.٠٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة في جميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل حيث إن قيمة "ف" بلغت (١.٨٩ - ٢.٢٨ - ١.٩٨ - ١.٩٨ - ١.٧٧ - ٢.٠٠) وبلغ مستوى الدلالة (٠.١٦ - ٠.١١ - ٠.١٤ - ٠.١٤ - ٠.١٨ - ٠.١٤). وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً.

❖ بالنسبة لمتغير المؤهل:

تم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل على أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA

دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني أ. د. م. مؤمنة بنت شباب المطيري

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الحس الوطني التاريخي	بين المجموعات	٢١٧.٥١	٢.٠٠	١٠٨.٧٥	٤.٧٥	٠.٠١	
	داخل المجموعات	٢٢٢٠.٢١	٩٧.٠٠	٢٢.٨٩			
	المجموع الكلي	٢٤٣٧.٧١	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الجغرافي	بين المجموعات	٢١١.٦٤	٢.٠٠	١٠٥.٨٢	٥.٢١	٠.٠١	
	داخل المجموعات	١٩٦٩.٣٦	٩٧.٠٠	٢٠.٣٠			
	المجموع الكلي	٢١٨١.٠٠	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الاقتصادي	بين المجموعات	٢٠١.٠٥	٢.٠٠	١٠٠.٥٢	٤.٩٢	٠.٠١	
	داخل المجموعات	١٩٨٠.٩٦	٩٧.٠٠	٢٠.٤٢			
	المجموع الكلي	٢١٨٢.٠٠	٩٩.٠٠				
الحس الوطني السياسي	بين المجموعات	٣١٦.٩٩	٢.٠٠	١٥٨.٥٠	٤.٩٢	٠.٠١	
	داخل المجموعات	٣١٢٢.٦٥	٩٧.٠٠	٣٢.١٩			
	المجموع الكلي	٣٤٣٩.٦٤	٩٩.٠٠				
الحس الوطني الأمني	بين المجموعات	١٧١.٤٢	٢.٠٠	٨٥.٧١	٤.٧١	٠.٠١	
	داخل المجموعات	١٧٦٣.٧٤	٩٧.٠٠	١٨.١٨			
	المجموع الكلي	١٩٣٥.١٦	٩٩.٠٠				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٥٥٣.٠٠٩	٢.٠٠	٢٧٦٥.٠٤	٤.٩٧	٠.٠١	
	داخل المجموعات	٥٣٩٤٦.٠٢	٩٧.٠٠	٥٥٦.١٥			
	المجموع الكلي	٥٩٤٧٦.١١	٩٩.٠٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل في أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (٤.٧٥ - ٥.٢١ - ٤.٩٢ - ٤.٩٢ - ٤.٧١ - ٤.٧١) وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠١). وهي قيم أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها دالة إحصائياً.

وللتعرف لصالح أي من المؤهلات تلك الفروق تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (٤) اتجاه الفروق باستخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية في أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل وفقاً لمتغير المؤهل

البعد	المجموعات	المتوسط	اتجاه الفروق
-------	-----------	---------	--------------

دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس			
				بكالوريوس	الحس الوطني التاريخي
		*٤.٧٧		ماجستير	
				دكتوراه	
				بكالوريوس	الحس الوطني الجغرافي
		*٤.٦٣		ماجستير	
				دكتوراه	
				بكالوريوس	الحس الوطني الاقتصادي
		*٤.٥٢		ماجستير	
				دكتوراه	
				بكالوريوس	الحس الوطني السياسي
		*٥.٧٢		ماجستير	
				دكتوراه	
				بكالوريوس	الحس الوطني الأمني
		*٤.٢٦		ماجستير	
				دكتوراه	
				بكالوريوس	الاستبانة ككل
		*٢٣.٩		ماجستير	
				دكتوراه	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل بين من هم حاصلين على مؤهل ماجستير وبكالوريوس لصالح الحاصلين على مؤهل ماجستير، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمات الحاصلات على ماجستير أكثر قدرة على توظيف إستراتيجيات وأساليب حديثة تسهم في تنمية الحس الوطني لدى الطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: ما التصور المقترح لتعزيز دور معلمات الدراسات الإسلامية قيم الحس الوطني لدى طالباتهن بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء التصور المقترح بناءً على الآتي:

أولاً/ مبررات التصور المقترح:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي يؤكد مضمونها على أن الحس الوطني مطلب مهم، بل إنه يأتي في مقدمة المقاصد والغايات التربوية؛ وذلك لحماية الوطن وحفظ مقدراته، وطاعة ولاة الأمر، ونهج سلوكيات التربية على المواطنة.

رؤية ورسالة وزارة التعليم السعودية؛ التي تنبثق من رؤية ورسالة المملكة العربية السعودية في التأكيد على الهوية السعودية وقيم الحس والولاء والانتماء الوطني. تعزيز قيم الحس الوطني يساعد الطالبات على الفهم الجيد للأحداث، ويمكنهن من قدرات الاستنتاج والتفسير والتحليل.

تعزيز قيم الحس الوطني ينمي لدى الطالبات الوعي الوطني، الذي يساعدهم على التعلم من الماضي، وحسن الاستفادة من خبرات وتجارب السابقين. تعزيز قيم الحس الوطني يساعد الطالبات على إدراك أحداث الماضي والحاضر معاً.

تعزيز قيم الحس الوطني يمكن الطالبات من مهارات التحليل والتفسير، ومن القراءة الناقدة، والتفكير الواعي وحرية التعبير عن الرأي. لقيم الحس الوطني تسهم في التمسك بالنظام الداخلي واعتراف الأعراف والقيم الاجتماعية، والمشاركة الثقافية.

ثانياً: أهداف التصور المقترح :

يستهدف هذا التصور تعزيز معلمات التربية الإسلامية لقيم الحس الوطني لدى طالباتهن خلال:

- الإسهام في الاعتزاز بالهوية الوطنية .
- احترام عادات وتقاليد المجتمع.
- المشاركة في المناسبات الثقافية الوطنية.
- الانفتاح الثقافي على الآخرين.
- احترام ثقافة الآخر والتعايش السلمي معه.
- المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية.
- الحرص على المساهمة في حل مشكلات المجتمع.
- الرغبة في المشاركة المجتمعية.
- حب الوطن والدفاع عنه.
- الحرص على الوحدة الوطنية.
- الالتزام بقيم التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.
- الاعتزاز بالمنجزات الاجتماعية الوطنية.
- الرغبة في التصدي للشائعات المغرضة.
- الاهتمام بالمال العام للوطن.
- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
- الحرص على الادخار وترشيد الاستهلاك.
- الالتزام بالواجبات المالية تجاه الدولة.
- الحرص على شراء المنتجات الوطنية.
- الرغبة في مكافحة الفساد الاقتصادي.
- تقدير جهود الدولة في مختلف المجالات.
- احترام العهود والمواثيق المبرمة مع الدول الأخرى.
- الشعور الصادق بأهمية ضرورة التصدي لأعداء الوطن.
- المحافظة على سمعة الوطن في كل الظروف والأزمات.
- الرغبة في تقوية العلاقات بين الدول.

- الاهتمام بتحسين صورة الوطن في الخارج.
- الالتزام بالهدوء وعدم إثارة الضوضاء في الأماكن العامة.
- الالتزام بتعليمات الجهات المسؤولة.
- تقدير دور الشرطة والجيش في المحافظة على الوطن.

ثالثاً: محتوى التصور المقترح:

يستهدف التصور تعزيز معلمات الدراسات الإسلامية لقيم الحس الوطني لدى الطالبات من خلال عدد من المؤشرات التالية:

م	الموضوع	عدد المؤشرات
١	الحس الوطني التاريخي	٨
٢	الحس الوطني الجغرافي	٧
٣	الحس الوطني الاقتصادي	٧
٤	الحس الوطني السياسي	٩
٥	الحس الوطني الأمني	٧

أولاً: الحس الوطني التاريخي: وذلك من خلال تأكيد المعلمات على إكساب وتعزيز القيم التالية لدى الطالبات: تنمية الاعتزاز بالهوية التاريخية لدى الطالبات، تشجيع الطالبات على احترام عادات وتقاليد المجتمع، تنمية الاعتزاز بتراث الوطن وحضارته لدى الطالبات، حث الطالبات على المشاركة في المناسبات التاريخية، حث الطالبات على الانفتاح الثقافي على الآخرين.

ثانياً: الحس الوطني الجغرافي: وذلك من خلال تأكيد المعلمات على إكساب وتعزيز القيم التالية لدى الطالبات: احترام الطالبات حدود الدول المجاورة، الحرص على إيجاد مصادر للطاقة، تنمية الرغبة في فهم التوزيع الجغرافي، توعية الطالبات للسيطرة على الأمراض، تشجيع الطالبات على مواجهة الأخطار البيئية.

ثالثاً: الحس الوطني الاقتصادي: وذلك من خلال تأكيد المعلمات على إكساب وتعزيز القيم التالية لدى الطالبات: دعوة الطالبات للاهتمام بالمال العام للوطن،

المحافظة على الممتلكات العامة للدولة، الحرص على الادخار وترشيد الاستهلاك، الالتزام بالواجبات المالية تجاه الدولة، الحرص على شراء المنتجات الوطنية، الرغبة في مكافحة الفساد الاقتصادي، تقدير جهود الدولة في التطوير الاقتصادي، تقدير جهود رجال الأعمال الشرفاء في التطوير الاقتصادي.

رابعاً: الحس الوطني السياسي: وذلك من خلال تأكيد المعلمات على إكساب وتعزيز القيم التالية لدى الطالبات: تشجيع الطالبات على احترام العهود والمواثيق المبرمة مع الدول الأخرى، تنمية الشعور الصادق بأهمية مؤسسات الدولة، المحافظة على سمعة الوطن في كل الظروف والأزمات، الرغبة في تقوية العلاقات بين الدول، الاهتمام بتحسين صورة الوطن في الخارج، تقدير جهود رجال السياسة الشرفاء في المحافظة على وطنهم.

خامساً: الحس الوطني الأمني: وذلك من خلال تأكيد المعلمات على إكساب وتعزيز القيم التالية لدى الطالبات: تشجيع الطالبات على حب الوطن والدفاع عنه، الالتزام بالتعليمات الواردة من الجهات المسؤولة، المحافظة على المؤسسات الأمنية وحمايتها، تقدير الشرطة والجيش في المحافظة على الوطن الرغبة في التصدي للشائعات المغرضة، تقدير جهود رجال الأمن الشرفاء في المحافظة على وطنهم.

رابعاً: إستراتيجيات التدريس للتصور المقترح:

تقترح الباحثة مجموعة من إستراتيجيات التدريس من هذه الإستراتيجيات:

❖ **المناقشة:** يمكن أن تسهم في تنمية قيم الحس الوطني يجب عليه مراعاة

الأمر الآتية:

١. أن يكون موضوع المناقشة في مستوى تفكير المتعلمات وأن يجذب انتباههم واهتمامهم.

٢. أن تكون أسئلة المناقشة من النوع الذي يشجع الطالبات على التفكير الحر واتخاذ القرارات حول الموضوع الذي تدور حوله المناقشة.

٣. أن تساعد المعلمة الطالبات على فحص كافة الاختيارات والبدائل. ويلاحظ أن أسلوب المناقشة مناسب في المرحلة الثانوية

❖ **لعِب الدور:** ففي لعب الأدوار تواجه الطالبات موقفا يحاولن فيه الدفاع عن وجهة نظر مخالفة لوجهة نظرهن، وهن بهذا يتعرفن على أسباب الخلاف بينهن وبين غيرهن من الناس، ويمكن استخدام لعب الدور مع القصص التي تدور حول مشكلات وكذلك الصور والتمثيل الدرامي لخلق مواقف اجتماعية مؤثرة تستطيع فيها المعلمة تنمية القيم والإدراك القيمي لدى الطالبات.

❖ **مواقف العروض الفيلمية ومشكلات الأفلام:** هناك بعض العروض الفيلمية التي **يمكن** أن تصور مشكلة ما، العروض الفيلمية تصاحب بشريط تسجيل بحيث يقدمان معا، ثم تتوقف الصورة وتبدأ المعلمة مناقشة الطالبات حول الحل الممكن لتلك المشكلة، وتساعد هذه الأفلام على تنمية قيم الحس الوطني، وهناك الكثير من الأفلام التي تعرض الكثير من المشكلات المرتبطة بالحس.

❖ **كروت النشاط:** تعد كروت النشاط إحدى الوسائل التي تستخدم لدى المعلمين لتنمية قيم **الحس** لدى الطالبات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بـ:

١. استخدام المعلمات لإستراتيجيات حديثة تسهم في تنمية الحس الوطني لدى الطالبات.

٢. تخصيص وقت للحديث عن المناسبات الوطنية واستذكار الشخصيات الوطنية التي ساهمت في ازدهار الوطن ورفيقه.

❖ عقد ندوات تثقيفية للطلاب حول الحس الوطني بأبعاده المختلفة.

بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج البحث، يمكن اقتراح بعض الدراسات التي يمكن أن تكون امتداداً للبحث الحالي:
- ١.فاعلية برنامج تدريسي قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية قيم الحس الوطني والتفكير الأخلاقي لدى الطالبات المعلمات بكلية الشريعة.
 - ٢.تصور مقترح لمناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد الحس الوطني.
 - ٣.وحدة مطورة في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية في ضوء أبعاد الحس الوطني.
 - ٤.دراسة تحليلية لقيم الحس الوطني المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية
- ٢٠٣٠م.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- (١) إبراهيم، جمال حسن (٢٠١١). "فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (٢) أبو فودة، محمد (٢٠٠٧). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- (٣) أبو مغنم، كرامي بدوي (٢٠١٣م). "فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٧٥)، السنة (١٤)، ٩٣-١٨٠.
- (٤) أحمد محمد الخراطة (٢٠١٨): دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابي والمتطرف وتنمية الحس الوطني لديهم من وجهة نظر طلبتها، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، الأردن، العدد (٣)، ص ص ٢٢٩-٢٦٤.
- (٥) أحمد، صفاء محمد (٢٠١١). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات وأثره على تنمية العادات العقلية والحس الوطني لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٣٥ ، ١٩٩-٢٠٠.
- (٦) أحمد، شيماء مكي محمد (٢٠١٤م). "فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- (٧) أريج يوسف أحمد (٢٠١٧): تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٢ ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٢٧) ، أكتوبر، ص ص ١٢١ - ١٤٢ .
- (٨) الأشقر، جمال نايف (٢٠٠٧م). "مكانة القيم وأهميتها تمثلها لدى الأبناء". المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٣)، يناير، ١٦٣-١٩٣.

- ٩) بدران، عمر سليمان. (١٩٨٩). هكذا يكون الانتماء للوطن. عمان: مطبعة القوات المسلحة.
- ١٠) الجدوع، زهير عبد الحافظ. (٢٠١٠): الحس الوطني، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، مجلد (٤٩)، العدد (١،٢)، الأردن، ص ص ٦١-٦٢.
- ١١) الجزائر، نجفة قطب السيد. (٢٠٠٧). برنامج إثرائي مقترح في التاريخ للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي وأثره على تنمية الحس التاريخي لديهم. مجلة الدراسات الاجتماعية، ١١٤-٦٧، (١١).
- ١٢) جمعة، رضا هندي وأحمد، والي عبدالرحمن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٥٦، ١١٤-١٤٤.
- ١٣) الحصري، كامل دسوقي. (٢٠٢١). تصور مقترح لأبعاد الحس الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٣٠، ص ١١-٣٠.
- ١٤) حمائل، عبد أحمد يوسف. (٢٠١١م). " دور إذاعة " أمن إف إم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب الجامعيين - جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً". رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- ١٥) حمتو، نبيل يعقوب سمارة. (٢٠٠٩م). " قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٦) الخزاعلة، أحمد محمد. (٢٠١٨). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابي والمتطرف وتنمية الحس الوطني لديهم من وجهة نظر طلبتها. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج ١، ع ٣، ٢٢٩ - ٢٦٤.
- ١٧) الربابعة، فراس محمد سليمان. (٢٠٢٠). دور المعلم كوسيلة إعلامية تعزز الحوار الوطني والأمن الفكري في المملكة العربية السعودية: ضمن رؤية معاصرة من منظور إسلامي. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع ٣٥، ٢٤٩ - ٢٨٩.

١٨)رجيعه، عبدالحميد عبدالعظيم .(٢٠٠٧). الانتماء الوطني لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها مجلد ١٧، ع (٧٢) ، ٦٥-٩٣.

١٩)رضا هندي جمعة، والي عبدالرحمن أحمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد (٥٦)، يناير، ص ص ١١٤-١٤٤.

٢٠)رضوان، أبو الفتوح؛ ومبارك، فتحي يوسف .(١٩٩٠). المواد الاجتماعية في التعليم العام: أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها. القاهرة: دار المعارف.

٢١)الرياشي، بكيرة أحمد مصلح .(٢٠١٢م). " أثر برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٢)زريان، عبدالله بن مشرف جمعان .(٢٠١٨). درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١١)، ٥٥٥ - ٥٩١.

٢٣)سعد، زينب معاضة .(٢٠٠٨). مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

٢٤)الشعراوي، حازم أحمد .(٢٠٠٨م). " أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٥)الصاعدي، عبير بنت مسلم .(٢٠٢١). تصميم لعبة إلكترونية مستوحاة من الملابس التقليدية لتنمية الحس الجمالي والوطني للطفل في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، س٤٧، ع ١٨٠، ٦٥ - ١١٦.

٢٦)صفاء محمد على (٢٠١١): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطني لدى

- تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٥)، ص ص ١٦٦-٢٠٠ .
- ٢٧) صليبا، جميل. (١٩٧٨). المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية. (ج. ١). القاهرة: دار الكاتب اللبناني.
- ٢٨) عامر، طارق عبدالرؤوف، (٢٠١٢م). المواطنة والتربية الوطنية "اتجاهات عالمية وعربية". القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢٩) عمران، خالد عبد اللطيف؛ عارف، نجاه عبده. (٢٠١٤م). "فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٩)، مايو، ١٣-٧٥.
- ٣٠) العمرجي، جمال الدين إبراهيم (٢٠٠٧). "أثر استخدام الندوة في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٠)، يناير، ٢٤٦-٢٩٢.
- ٣١) العمري، زينة بنت معاضة سعد. (٢٠٠٨م). "مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط". رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.
- ٣٢) العناتي، ختام؛ وطربية، محمد عصام. (٢٠٠٧). التربية الوطنية والتنشئة السياسية. عمان: دار الحامد.
- ٣٣) الغامدي، يوسف بن سعيد. (٢٠٢٠). مدى توافر أبعاد الحس الوطني بمقررات الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (١)، ص ص ٢٥٨-٢٨٦.
- ٣٤) فرج، إيمان (٢٠٠٥ م): "الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة" القاهرة: دار مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية.
- ٣٥) القحطاني، علي بن سعيد. (١٤٣٣هـ). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

- ٣٦) القو، عبد المنعم محمد .(٢٠٠٢). ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، ٢٣-٧٧.
- ٣٧) مجمع اللغة العربية .(٢٠٠٤). المعجم الوجيز . القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- ٣٨) محمد، صفاء أحمد. (٢٠١٥م). "فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم، المجلد (١٦) العدد (٤). ديسمبر ٢٠١٥م،
- ٣٩) المطيري، لافي سعيد .(٢٠٠٩م). " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٤٠) المفضي، أريج بنت صالح. (٢٠١٢م). "تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني". رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القصيم.
- ٤١) المقحم، إبراهيم بن مقحم .(٢٠١٩). تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد (٢٠)، محرم ، ص ص ١٥ - ٨٨.
- ٤٢) النجار، باسم عايش .(٢٠١٣): دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها، المؤتمر العلمي الأول "دور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع" كلية العلوم والتكنولوجيا، فلسطين، ٢٢ - ٢٣ أكتوبر .
- ٤٣) نجفة قطب السيد الجزار (٢٠٠٧) برنامج إثرائي مقترح في التاريخ للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي وأثره على تنمية الحس التاريخي لديهم. مجلة الدراسات الاجتماعية،(١١)،٦٧-١١٤.
- ٤٤) نزال، شكري حامد .(٢٠١٤). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٤٥) نوير، مها فتح الله بدير .(٢٠٢٠). "منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء

إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٢، ص ٢٢٥ - ٢٩٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Alieva, S.A., Alieva, S.T., Radzhabova, R.V. (2017). Foreign experience of upbringing social initiative and activities of children and youth. **News- Bulletin of Southern Federal University**, 3(2), 55-61.
- 2) Janmaat, J., G. & Nathalie, M. (2011): Promoting Ethnic Tolerance and Patriotism: The Role of Education system characteristics, *Comparative Education Review*, Vol. (55) No. (1), Feb.
- 3) Lushnikov, I.D. (2014). The systemic technique of studying the patriotic upbringing: methodological guideline. Vologda: VIRO (VIDE).
- 4) Mendoza, Pilar; Suarez, Juan Diego; Bustamante, Eileen. (2016). Sense of Community in Student Retention at a Tertiary Technical Institution in Bogota: An Ecological Approach. *Community College Review*; Oct 2016; 44, 4; Education Database. 286-314.
- 5) Yetim, U and Yetim, N. (2014). Sense of Community and Individual Well-Being: A Research on Fulfillment of Needs and Social Capital in the Turkish Community. *Soc Indic Res*, 93-115. DOI 10.1007/s11205-012-0210-x.